

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- ( وقد تهجمت على الشريف ... لكنني خاطبت بالمعروف ) .
- ( وجئت من كلامه بنبذة ... تجلب للسامع كل لذة ) .
- ( وترفع الأديب إن تمثلا ... بها إذا خاطب أرباب العلا ) .
- ( من حكم تتبعها وصايا ... مقبولة من أحسن السجيا ) .
- ( من أول وأوسط وآخر ... جمعتها جمع أديب شاعر ) .
- ( حتى دنا البعيد للقريب ... وانتظم البديع بالغريب ) .
- ( وانسجمت في جمعها أرجوزه ... بديعة غريبة وجيزة ) .
- ( وكل من أنكر ما أحكمت في ... ترتيبها يكون غير منصف ) .
- ( فلينظر الأصل ليعرف السبب ... ويعترف إن كان من أهل الأدب ) .
- ( أول ما يرغب في استهلاله ... من نظمه المحكم في مقاله ) .
- وهذا أول الصادح والباغم .
- ( العيش بالرزق وبالتقدير ... وليس بالرأي ولا التدبير ) .
- ( في الناس من تسعده الأقدار ... وفعله جميعه إدبار ) .
- ومن هنا يأتي هذا التأليف جميعه على هذا النمط وما أردت بهذا التنبيه إلا يقظة المتأمل .
- ( من عرف الله أزال التهمه ... وقال كل فعله للحكمة ) .
- ( من أنكر القضاء فهو مشرك ... إن القضاء بالعباد أملك ) .
- ( ونحن لا نشرك بالله ولا ... نقنط من رحمته إذ نبتل ) .
- ( عار علينا وقبيح ذكر ... أن نجعل الكفر مكان الشكر ) .
- ( وليس في العالم ظلم جاري ... إذ كان ما يجري بأمر الباري ) .
- ( وأسعد العالم عند الله ... من ساعد الناس بفضل الجاه ) .
- ( ومن أغاث البائس الملهوفا ... أغاثه الله إذا أخيفا ) .
- ( إن العظيم يدفع العظيم ... كما الجسم يحمل الجسم ) .
- ( فإن من خلائق الكرام ... رحمة ذي البلاء والأسقام ) .
- ( وإن من شرائط العلو ... العطف في البؤس على العدو )